[413] جعفر عليه السلام: ألا تخبرني من أين علمت وقلت، أن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين ؟ فضحك فقال: يا زرارة قاله رسول ا صلى ا عليه وآله، ونزل به الكتاب من ا عزوجل، لان ا عزوجل قال (1) (فاغسلوا وجوهكم) (2) فعرفنا أن الوجه كله ينبغي أن يغسل ثم قال: (وأيديكم إلى المرافق) (3) فوصل اليدين إلى المرفقين بالوجه فعرفنا أنه ينبغي لهما أن يغسلا إلى المرفقين، ثم فصل بين الكلام فقال: (وامسحوا برؤسكم) (4) فعرفنا حين قال: (برؤسكم) أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء، ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال: (وأرجلكم إلى الكعبين) (5) فعرفنا حين وصلهما (6) بالرأس أن المسح على بعضهما (7) ثم فسر ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله للناس فضيعوه، الحديث. ورواه في (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، ورواه (8). الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة (9). ورواه الشيخ بإسناده، عن محمد بن يعقوب مثله، إلا أنه أسقط قوله: فوصل اليدين إلى قوله: ثم فصل (10).

_____ (1) في نسخة التهذيب: (يقول)، (منه قده). (2 - 5) المائدة 5: 6. (6) في نسخة: وصلها، (منه قده). (7) في نسخة: بعضها، (منه قده). (8) علل الشرائع: 279 / 1. (9) الكافي 3: 30 / 4. (10) التهذيب 1: 61 / 168، والإستبصار 1: 62 / 186. (*) _____